

# رَفِضَةُ الْمَدَارِسِ الْمِصْرِيَّةِ

تعلم العلم واقراً \* تحزن فخار النبوة  
فإن الله قال ابجي \* خذ الكتاب بقوة

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحضيرها

على فهامى مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثن ترتيبها عن سنة واحدة - مصرى

الثن يدفع {  
بالقاهرة ٧٧ ٦  
بالديار المصرية ٨٢  
بالخارج ٩٠  
أو ٢٣ فرنسكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدر باب الجمايز من القاهرة المحروسة

روضة - (٢) - المدارس

\* (بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد) \*

	صفحة
تهنئة خديوية عديدة بقلم على فهمي رفاعه	٣
مئلاها بقلم النجيب تادرس وهي أفندي	٤
تابع الكلام على اعجاز القرآن بقلم حضرة السيد علي محمد البيلاوي المغير بالسكنجخانه الخديوية	٥
تابع المرشدة العودية	٨
تابع المحسنات المزينة بقلم حضرة منصور أفندي أحمد مدرس السديما والطبيحة بمدرسة الهندجخانه الخديوية	١١
تابع الارصاد الجوية لشهر رمزي سنة ١٥٨٩ قبطية لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكي.	١٥

\* (قسم الكتب) \*

المزمرة الثالثة والثمانون الى السادسة والثمانين من نهاية الایجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه	٣٢٩
المزمرة العشرون والحادية والعشرون من مطالع البدور في تطبيق الكسور لحضرة عبدالحجيد ثابت أفندي معيد الرياضه والمحاسبة بالمدارس الملكيه	٧٧

علم غير مره من الوقائع ما أخبر بخبره المطابق للواقع من أن حضرة علي بك فهمي فجل  
المرحوم رفاعه بك الشهير لما علم من حذوه حذو أبيه في الفضائل الغنية عن التحريير  
أحيل عليه تجميع بعض مؤلفات والده وغيره وياتهاها بالعباية تكون نهاية ابن الاثير  
وفي هذه الايام صدر الى حسابات المدارس من نظارة المعارف أمر يتضمن إحالة نظارة  
قلم صحيفه روضة المدارس عليه زيادة عن مباشرة تحريرها ونظارة المطبوعات  
المدرسية الا ان لا احتمال الاعلى العارف حيث انه منذ وفاة والده قام بذلك أم قيام  
على أجل وجه حسن مرغوب وأجل سنن مطلوب وأكمل نظام فاستحق النظر اليه  
بعين الاكرام وزيادة مرتبه بما عاد عليه بالسرور التام

\* (تمثله خديوية عيديه بقلم على فهمى رفاعه) \*

نظم التغرزل لؤلؤا في ثغره \* صب يرى حلاو اللما في فطره  
 بالبله بوصاله أرختها \* بنهار طاعته وليله شعره  
 ورونا بقوس ناظرا لهلاله \* فرأيت من رؤياه غرة شهرة  
 وابست ثوب الانس موثوق العرى \* بعناقه ورجت رقة خصره  
 واطالما أضني بصوم صدوده \* جسدي وأفطرنى بحنظل هجره  
 لكنني أمسكت عنه تدينا \* مذسرت في طرق العقاف بسيره  
 وعكفت في محراب أنسى واصلا \* وقت المناء بظهيره وبعصره  
 وقصرت تعبيدي على نظم الثنا \* في مدح اسماعيل أو حده عصره  
 ورأيت كل الناس قام بمدحه \* فوفى لذلك قت فيه بعدره  
 وخبرت أبناء الزمان فلم أجد \* من يستطيع سوى الثمان عن قدره  
 برعت بدائعسه وقاض نواله \* بحسرا فعم السبر فائض بره  
 وتماسقت أشكال مصرف أصبحت \* وبها محيط الحسن دار بقطره  
 وبهار رياض العلم أزهروره \* زاكى الحنى وأضاء نير بدره  
 سل ينوى قدما فضل حديثها \* عزم الخديو الآن محي ذكره  
 ما خلت ان الهند كانوا أسدوا \* علم النجوم بغير ناقيب فسكره  
 سل حكمة اليونان عن ينوعها \* تبتك ان القيل مكم من دره  
 كم وافد قامت على قدم له الـ لاهرام اجـ الا لافعة قدره  
 يا مصرنا سودى بخير ملك \* جعت حلى الاتار يا بل مصره  
 من ذاق حلو النيل فيها وافتدا \* من بحر مرمره سـ لاعن مره  
 مهما طامت فلا أوفى حق من \* قام الاتام له بواجب شكره  
 لكن بعيد الفطر هلل مقطر \* من بعد امسالك الثنا في شعره  
 واستقبل البشرى وقال مؤرخا \* بالفطر عيد الفطر هل يبشره

٥٠٩ ٣٥ ٣٢٠ ٨٤ ٣٤٢

\* (تمنئة لمدوية عبيدة لشاب المدارس أحد المتقرنين) \*  
 \* (بقلم ترجمة المدارس الخبيب الفطن تادرس وهي أفندي قال) \*  
 فحكمت فحلت الثغرى بنظم جوهرها \* ونثرت درمدا مسمى فوق الثرى  
 وتحدثت فحسبت لفظ حديثها \* درايد برطلا ويسقى ~~مكثرا~~  
 ورنق فجرحت الفؤاد بمقالة \* أضحيت تصيدها ونسي جوذرا  
 روحى الفيداء نظمية عربية \* سبحان من مجالها قدصورا  
 فبجبتها أضحى الفؤاد مولعا \* والعظم منى فى محبتها انبرى  
 ما خلقت مفرقا وضوء جبينها \* الا الاظلام على النهار تكورا  
 قالت وقد طالبت بها بحاشنة \* سلبت وقلب كاد ان يتفطرا  
 نحل الغرام لاهله أروح به \* ما المصب الا ان يروح مدثرا  
 فعملت أوقد لوعتى بمدامى \* تجرى على الخد منى نى أبحرا  
 فاعجب لدمع لم يزل يجرى ولم \* يطفى لميسا فى الفؤاد تسعرا  
 قد كنت أكرم لوعتى عن عاذلى \* واليوم دهى قد أذاع المضمرا  
 كيف التخلص من فتنة فتنت \* كمدى وعن عيني قد نفت الكرى  
 جاءت وقد أبدت نفازا زائدا \* وانظري من عاداته أن ينفرا  
 ونجست فى حلة فحسبتها \* بدرا عليه سترت ثوبا أخضرا  
 ثم اثنت كالغصن فى روض البها \* أضحى يميس موشحا ومؤزرا  
 وروت بمجلوحديتها ظمأى كما \* بروى العزير بجوده ظمأ الورى  
 ملك به مصر السعيدة أصبحت \* برياضها تره ووطابت مفعرا  
 وسمت على كل البلاد وقد رقت \* وعلت بتوفيق العلى أسمى الذرا  
 وطوت به ذكرا لولى سلفوا فلا \* تذكر لنا كسرى ولا الاسكندرا  
 قبل الذى قد رام يبلغ شأوه \* اطرق كرى ان النعامة فى القرى  
 ناسدى ان رمت شرح صفاتكم \* ألقيت كل الصيد فى جوف الأفرا  
 ولئن أضعت جميع عمرى مادحا \* فلبعض بعض صفاتكم ان أحصرا  
 وأرى البليغ اذا طال القول فى \* حسن الثناء مقصرا أو مقصرا  
 انى بعيد الفطر جئت ههنا \* وأرى وجودك فيه عبدا كبيرا  
 ووجودكم فى كل وقت عيونا \* وبه نى نفسنا والاعصرا

روضه - (٥) - المدارس

فأقبل بفضل بذت فكر تزدهي \* ليكن بدون قبوله لسان تمهرا  
لازلت محفوظ الجنباب بمعدا \* ومعظما ومكرما وموقرا  
ماغردت ورق الغصون وأعربت \* محنا وماير التسم معطرا  
أوعاد قيد في الانام وأشرفت \* أنواركم وضيا كمالك نورا

(تابع)

\* (الكلام على إجماز القرآن بقلم حضرة العالم الفاضل السيد علي محمد اليلالوي  
المغير بالسكتبخانه الخديويه) \*

(ذكر جلي من فضائل القرآن والترغيب فيه وفضل طالبه وقاربه ومسئعه والعامل به)  
اعلم ان هذا الباب واسع كبير ألف فيه العلماء كتباً كثيرة ولقد كرم من ذلك انك كما  
تدل على فضله وما أعد الله لاهله اذا اخلصوا الطالب لوجهه وعملوا به فاقول ذلك ان  
يستشعرا مؤمن من فضل القرآن انه كلام رب العالمين غير مخلوق كلام من ليس ككلامه  
شيء ووصفة من ليس له شبهة ولانذفه فهم نور ذاته جل وعز وأن القراءة أصوات القراء  
ونغماتهم وهي اكتسابهم التي يؤثرون بها ايجابا في بعض العبادات وندبا في كثير  
من الاوقات فينبون على فعلها وبعاقبون على تركها وهذا ما أجمع عليه المسلمون  
أهل الحق ونطقته به الآثار ودل عليه المستفيض من الاخبار ولايتعلق الثواب  
والعقاب الا بما هو من اكتساب العباد ولو لانه سبحانه جعل في قلوب عباده من القوة  
على عمله ما جعله ليذبروا ما فيه من طاعته وعبادته وأداء حقوقه لضعفت عن عمله وأنى  
نظيمة لولا ذلك وقد قال تعالى وقوله الحق لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا  
متصدعا من خشية الله فأين قوة القلوب من قوة الجبال ولكن الله تعالى رزق  
عباده من القوة على عمله ما شاء ان يرزقهم فضلامه ورجة وأما ما جاء من الآثار في  
هذا الباب فنه ما خرجه الترمذي عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الرب تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين  
قال وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وروى أبو يعلى في مجمعه  
والبيهقي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل  
القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه اه وذلك لان بلاغة البيان تعجز  
يقدر عا والمبين والكلام على قدر المتكلم فمعا بيان الله على بيان خاقه بقدر عاوه

روضة - (٦) - المدارس

على خلقه في بيان كل مبین على قدر احاطة علمه فاذا اُبان الانسان عن الكائن اُبان بقدر ما يدرك منه فلا يصل الى غاية البلاغة في بيانه لان علمه لا يحيط به واذا اُبان عن الماضي فبقدر ما بقي من ناقص علمه لما لزم الانسان من النسيان واذا اراد ان ينبي عن الآتي أعوزه النسيان الى ما يقدره في بيانه في الكائن في المحال ناقص وفي الماضي انقص وفي الآتي ساقط بل يريد الانسان ان يفجر أمامه وأما بيان الحق سبحانه وتعالى عن الكائن فإنه بالغ الى غاية ما أحاط به علمه قل إنما العلم عند الله وعن الماضي كونه بحسب احاطته بالكائن لانه منزّه عن النسيان لا يضل ربي ولا ينسى وعن الآتي بما هو الحق الواقع فلنقتصر عليهم بعلم وما كنا غائبين في بيان الله سبحانه وتعالى بالغ الغاية القصوى في البلاغة على كل حال فنه هو بيان القرآن هو الواضح الذي لا يعتريه شك ولا ريب وما ورد في فضل القرآن الكريم ما روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن غني لا فقر بعده ولا غنى دونه اه أي ان في القرآن غنى لقلب المؤمن اذا استغنى بمتابعتهم عن متابعة غيره فيستغنى به عن البدع ويستغنى بعبودته في ظلمات الفتن ويستغنى به من جميع الادواء وقوله لا غنى دونه أي لا غنى فوقه فدون في الحديث بمعنى فوق وان كان في الاصل نقيضه ففي القاموس دون بالضم نقيض فوق ويكون ظرفا وبمعنى امام ووراء وفوق ضد اه أي انه لا غنى فوق غنى من استغنى بالقرآن فان جميع الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة فمن استغنى بفقير زاد فقره ومن تعزز بذليل زاد ذله ومن تعلق بغير الله انقطع حبله قال في المطامح وغيرها يحتمل كونه اشارة الى ان الغناء الاعظم هو الغناء بطاعة الله ولا غنى فوق الغناء بالقرآن ويحتمل ان المراد في الفقر المحسوس وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرزق يأتيهم بوجوه منها النكاح وقال الغزالي لازم رجل باب عمر فقال أي عمر يا هذا أهاجرت الى عمر أو الى الله تعلم القرآن فإنه يغنيك عن باقي فغاب الرجل حتى فقده عمر ثم وجدته يتعبد فقال له عمر ما شغلك عنا قال قرأت القرآن فأغناني عن عمر فقال وما وجدت فيه قال وفي السماء رزقكم فكيف يمكن عمر رضي الله عنه انتهى ومن عظم قدر القرآن انه تعالى خصه بأنه دعوة وحجة ولم يكن مثل ذلك لنبى قط إنما كان لكل منهم دعوة ثم تكون له حجة غيرهما وقد جعلها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في القرآن فهو دعوة بمعانيه حجة بالفاظه وكفى الدعوة شرفا ان تكون حجة معها وكفى الحجة شرفا ان لا تنفصل الدعوة عنها وعنه صلى الله عليه وسلم قال القرآن هو النور المبين

روضة - (v) - المدارس

والذكر المحكيم والصراط المستقيم انتهى قوله النور المبين أى الضياء الظاهر الذى يستضاء به الى سلوك طريق الهدى والبعد عن سبيل الردى والذكر المحكيم أى الذى يتذكر ويتعظ به المحكم آياته الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والصراط المستقيم أى هو مثل الطريق المعتدل الذى لا عوجاج فيه فى كونه يوصل سالكه الى المقصد الاسنى فهو تشبيه بليغ وقد جعله الله صراطا مستقيما لظهور بياناته الشافية الموضحة لأمور الدين وعن على رضى الله عنه عنه عليه الصلاة والسلام انه قال القرآن هو الدواء انتهى أى هو الدواء من الامراض الروحانية كما لا اعتقادات الفاسدة فى الالهيات والنبوات والسمعيات ومن الاخلاق المذمومة فان فيه أوضح بيان لانواعها وحث على اجتنابها ودوام من الامراض المحمائية بالتبرك بقراءته على ما مع الاخلاص وفراغ القلب من الاغيار والاقبال على الله بكميته وعدم أكل المحرام فقراءة من هذا حاله مبرقة للامراض وان أعيت الاطباء ولهذا قال بعض الأئمة متى تخلف الشفاء فهو إما ضعف تأثير الفاعل أو لعدم قبول المحل المنفعل أو لمانع قوى يمنع ان يتجمع فيه الدواء قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء قال أكثر أهل العلم من جنسية لا تبعيضه فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الادوية القلبية والبدنية الا انه لا يحسن التداوى به الا الموفقون والله بحكمة بالغة فى اخفاء سر التداوى به عن نفوس أكثر العالمين كما له حكمة بالغة فى اخفاء كنهه فى الارض عنهم (فائدة) قال ابن عربى اذا كان الانسان مؤمنا بالقرآن وانه كلام الله وشفاء لما فى الصدور من الادوية فلما أخذ عقيدته منه ويترك المبارزة فى ديوان الجسادة فانه قد تضمن جميع الاصول فتره سبحانه نفسه ان يشبهه شئ من المخلوقات أو يشبهه هو شيئا منها بقوله ليس كنهه شئ وهو السميع البصير وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وأثبت رؤيته تعالى فى الدار الآخرة بظاهرقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وكلاهما عن ربه يومئذ محجوبون ونفى الاحاطة لمدر كنهه بقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وأثبت كونه قادرا بقوله وهو على كل شئ قدير وكونه عالما بقوله أحاط بكل شئ علما وكونه مريدا بقوله فعال لما يريد وكونه سمعيا بقوله قد سمع الله وكونه بصيرا بقوله ألم يعلم بأن الله يرى وكونه متكلميا بقوله وكلم الله موسى تكليما وكونه جيبا بقوله المحى القديم وأثبت إرسال الرسل بقوله وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم بقوله محمد رسول الله وانه آخر الانبياء بقوله وخاتم

روضة - (٨) - المدارس

النيبين واثبت ان كل ما سواه خلقه بقوله الله خالق كل شيء وانه خالق الجن بقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وحشر الاجساد بقوله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى الى أمثال هذا مما يحتاجه الانسان في عقائده من حشر ونشور وقضاء وقدرو جنة ونار وقبر وميزان وحوض وصراط وحساب وصحف وكل ما لا بد للعتقاد ان يعتقده ما فرطنا في الكتاب من شيء فاستبان بذلك ان في القرآن غنية لصاحب الداء العضال ومقنع لمن عزم على سلوك طريق النجاة ورغب في «موت الدرجات» فترك العلوم التي تتوارد عليها الشكوك والاهام فيضيع الوقت ويضاعف المقتد من تمسك بالقرآن نجبا

(بقية تأتي)

\* (تابع) \*

\* الكلام على المرشدة العودية في اثبات الكيمياء الطبية الحقيقية ونفي السكيمياء الضلالية الهزلية بقلم حضرة الطيب النطاسي سعيد عوده أفندي الحكيم بدمشق الشام \*  
 هذا مع ان علم الكيمياء الآن قد امتلأ وطابه وقويت أسبابه فاذا قيس بما كان قديما علم ان الفرق بينهما كما بين الثرى والثريا بل كما بين الحسام والمجمل وأين هذا العلم العظيم النافع مما يظنه بعض الناس الآن من انه تقليب الابعان ويصنع به الذهب والفضة وينقلب غيرهما اليهما على أن بعض العلماء المشهورين المقتدى بأقوالهم قد قرأ أن ذلك لا أصل له ومنهم الامام الفاضل موفق الدين عبداللطيف البغدادي رحمه الله تعالى وهو امام يارعى المعقول والمنقول قد انتشر صيته في الاقطار واشتهر في جميع القرى والامصار وقد وجدنا الامام ابن أصيبعة ذكر سيرته مفصلة فنذكرها على سبيل الاجال لاقتضاء الحال فنقول قال الامام ابن أصيبعة في اخباره عن عبداللطيف البغدادي رحمه الله هو الشيخ الامام الفاضل موفق الدين أبو محمد عبداللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن أبي سعيدو يعرف بابن اللباد موصلى الأصل ببغدادى المولد كان مشهورا بالعلوم متحلما بالفضائل مليح العبارة كثير التصنيف وكان محترفا في النحو واللغة العربية عارفا بعلم الكلام والطب وكان قد اعتنى كثيرا بصناعة الطب لما كان بدمشق الشام الشريفة أجلها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين واشتهر بها وكان يتردد اليه جماعة من التلامذة وغيرهم من الاطباء للقراءة عليه وكان والده قد أشغله بسماع الحديث في صباه من جماعة منهم ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف

روضة - (٩) - المدارس

بابن الطيبي وابوزرعة طاهر بن محمد المقدسي وابوالقاسم يحيى بن ثابت الوكيل وغيرهم  
وكان يوسف والد الشيخ موفق الدين مشتغلا بعلم الحديث بارتعاف علم القرآن والقراآت  
مجيدا في المذهب والخلاف والاصول وكان متطرفا من العلوم العقلية وكان سليمان  
عم الشيخ موفق الدين فقيها مجيدا وكان الشيخ موفق الدين عبداللطيف كثيرا للاشتغال  
لايضي وقتا من أوقاته من النظر في الكتب أو التصنيف والكاتبه والذي وجدته من  
خطه أشياء كثيرة جدا بحيث انه كتب من مصنفاته نحو ثمان مائة وكذا كتب أيضا  
كتبا كثيرة من تصانيف القدماء وكان صديقا محديا وبينهما محبة أكيدة لما كان  
بالديار المصرية وكان ابني وعمي اشتغلا عليه بعلم الادب واشتغل عليه عمي ايضا بكتب  
ارسطوا

وكان الشيخ موفق الدين كثيرا العناية بها والفهم لمعانيها وأتى الى دمشق  
الشام من الديار المصرية وأقام بها مدة وكثرت تقاع الناس بعلمه ورأته لما كان  
مقيما بدمشق الشام في آخر مرة أتى إليها وهو شيخ نحيف الجسم ربع القامة حسن  
الكلام جيدا العبارة مسطرته أبانغ من لفظه وكان رحمه الله ربما يجاوز في الكلام  
لكثرة ما يرى من نفسه وكان يستنقص الفضلاء الذين في زمانه وكثيرا من المتقدمين  
وكان وقوعه كثيرا جدا في علماء الجهم ومصنفاتهم ونقلت من خطه في سيرته التي ألفها  
ماماله قال ابني ولدت بدار جدتي في درب الفالودج سنة ٥٧٥ هـ وتربيت في حجر  
الشيخ ابني النقيب لا اعرف اللعب ولا الهو واكثر زمني في مصر وفي سماع الحديث  
وأخذت لي أجازات من شيوخ ببغداد ونراسان والشام ومصر وقال لي والدي يوما قد  
اسمعتك جميع عوالي بغداد والحققتك في الرواية بالشيوخ المسان وكنت في أثناء ذلك  
أتعلم الخط وتحفظ القرآن والفصح والمقامات ودنوان المنى ونحو ذلك ومختصر في الفقه  
ومختصر في النحو فلما ترعرت جعلني والدي الى كمال الدين عبدالرحمن الانباري  
وكان يومئذ شيخا ببغداد وله بوالدي محبة قديمة أيام التفكك بالنظامية فقرأت عليه  
خطبة الفصح فهدر كلاما كثيرا فاعتاب عالم أفهم منه شيئا لكن التسلامدة حوله  
يجبون منه ثم قال انا أجبون عن تعليم الصبيان اجله الى تليذي وجيه الدين الواسطي  
يقرأ عليه فاذا توسطت حاله قرأ على وكان الوجيه عند بعض اولاد رئيس الرؤساء  
وكان رجلا عيا من اهل الثروة والمروءة فأخذني بكتا يديه وجعل يعلمني من اول  
النهار الى آخره بوجوه كثيرة من التلطف احضر حلقته بمجدد الظفرية ويجعل جميع

روضة - (١٠) - المدارس

المشروعات لي ويخطبني بها وفي آخر الامرا قرأ درسي ويخصني بشرحه ثم يخرج من المسجد ويذاكرني في الطريق فاذا بلغنا منزله اخرج الكتب التي يشتغل بها مع نفسه فأحفظه وأحفظ معه ثم يذهب الى الشيخ كمال الدين فيقرأ درسه ويشرح له وانا اسمع وتخرجت الى ان صرت اسبقه في المحفظ والفهم واصرف اكثر الدليل في المحفظ والتكرار واقتناعي ذلك برهته كلما حفظت كثر وجد وفهمي قوى واستنار ذهني احثت واستقام واوّل ما ابتدأت حفظت اللمعة في ثمانية اشهر اسمع كل يوم شرح اكثرها مما يقرؤه غيري وانقلب الى بيتي واطالع شرح الثمانيني وشرح الشريف عمر بن حمزة وشرح ابن برهان الدين وكلما اجدته من الشروح واقرأه للتلامذة المختصين لي الى ان صرت اتكلم على شكل باب في كراريس ولا ينفد ما عندي ثم حفظت أدب الكاتب لابن قتيبة حفظا متقنا اما النصف الاول ففي شهر واما تقويم الاسان ففي اربعة عشر يوما لانه كان اربعة عشر كراسا ثم حفظت مشكل القرآن له وغريب القرآن له وكل ذلك في مدة يسيرة ثم انتقلت الى الايضاح لابي علي الفارسي حفظته في شهر كثيرة ولازمت مطالعة شروحه وتتبعته التبع التام حتى تجرت فيه وجمعت ما قال الشارح واما التكملة فحفظتها في ايام يسيرة كل يوم كراسا واطالعت الكتب المبسوطة والمختصرات وواظبت على المقضب للبرد وكتاب ابن درستويه (الارشاد في النحو) وابن درستويه هو ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان فارسي كان تلميذا لابن قتيبة مات سنة ٣٤٧ وفي اثناء ذلك لا اغفل عن سماعي الحديث والتفقه على شيخنا ابن فضال بن بدار الذهب وهي مدرسة بناها فخر الدولة بن المطلب وقال انه ورد الى بغداد رجل مغربي طويل في زي التصوف له ابنة وليس مقبول الصورة عليه مشيخة الدين وهيئة السياحة يتعقل بصورته من رآه قبل ان يخبره يعرف بابن بابلي يزعم انه من المتائمة (المتائمة لقب ملوك المرينيين المعروفين بالمرابطين) خرج من المغرب لما استولى عليها عبد المؤمن (عبد المؤمن رئيس دولة الموحديين) وهو الذي قام بنصرة الامام المهدي محمد بن تومرت ولما مات المهدي قام عبد المؤمن بالامر بعده فكانت السلطنة له والوزارة لابي حفص عمر بن يحيى وهو كان قرين عبد المؤمن في الوزارة عند الامام المهدي فلما مات المهدي اتفق هو وعبد المؤمن على ان الملك لعبد المؤمن والوزارة له وأبو حفص هذا من قبيلة من البربر يقال لها المصامدة بطن من بطون هنتاته لكن ينسب نفسه الى سيدنا ومولانا الحسيني الجليل أمير المؤمنين الامام عمر بن الخطاب رضى الله عنه كما هو مذکور

روضة - (١١) - المدارس

في كتب التواريخ) فلما استقر به فداها بجمعة عليه جماعة من الاكابر وحضره الرضى  
القزويني وشيخ الشيبوخ ابن سكيته وكنت واحدا من حضره فاقرأني مقدمة ابن  
حدايب ومقدمة ابن باب شاذفي النحو وكان له طريق في تعليم النحو عجيب ومن يحضره  
يظن انه متبحر وانما كان متطرفا لکنه كان قد امكن في كتب الكيمياء والطلسمات  
وما يجرى مجراها وأتى على كتب جابر بأسرها وعلى كتب ابن وحشية واجتمع بالامام  
الناصر لدين الله وأعجبه ثم سافر وأقبلت على الاشتغال في العلوم التي كان يتكلم فيها  
ابن البايبي وشمرت ذيل الجهد والاجتهاد وهجرت النوم واللذات واكبت على كتب  
الغزالي المقاصد والمعيار والميزان ومحك النظر ثم التفت الى كتب حموده علوى الفشار  
صغارها وكبارها وحفظت كتاب النجاة وكتبت الشفا وبحثت فيه وحصلت كتاب التحصيل  
لهينار تلميذ ابن الفشار وحصلت كثيرا من كتب جابر بن حيان الصوفى (بقية تأتي)

\* (تابع) \*

\* (المحسسات المزينة بقلم حضرة منصور أفندي أحمد مدرس الكيمياء والطبيعة) \*

\* (مدرسة المهندسخانة الخديوية) \*

\* (الرتبة الثانية في محسسات الفم وفيها فصول) \*

\* (الفصل الاول في محسسات الفم السائلة) \*

محسسات الفم السائلة هي ارواح وصبغات وكاسير تستعمل لتقوية اللثة وازالة ألم  
الاسنان لكن ينبغي التحذر من استعمال السوائل والصبغات المجهولة التركيب  
وينبغي خصوصا ترك استعمال محسسات الفم التي تبيض الاسنان بسرعة لانها ليست  
في الحقيقة الا حمض كبير يترك متلونا وهو يتلف بتأثيره طلاء الاسنان  
ويستعمل عادة لتحسين الفم روح حشيشة المعالق وصبغة خشب انبيا وأكاسير  
مختلفة داخلها القرنفل وعود القرع وحمى البان والبرجوت وجوز الطيب وغير ذلك  
ولقد كرر بعض امثلة مفيدة

\* (روح حشيشة المعالق المركب المضاد للاسكوروبوط) \*

٨٣٠

يؤخذ من الاوراق الرطبة محشيشة المعالق

١١٦

جذور البهيلة الرطبة المنجزة

١٠٠٠

كؤل درجة ٨٥ مئينة

روضه - (١٢) - المدارس

ويقطر في آلة التقطير ويؤخذ منه بالتقطير ٨٣١ جزوا روحا وهذا الروح مضاد للاسكوروبوط في أعلى درجة ويستعمل كثيرا بمقدار جرام الى اربعة جرامات تخرج بسائل موافق ويتناول من الباطن او يستعمل غرغرة

(الكؤولات مركبة لمحشية المعالق والمحرف نافعة لازالة ألم الاسنان)

٠٠٧	من الورد الاجر	٥٣	يؤخذ من حشيشة المعالق الرطبة
٠٠٥	من القرنفل	٥٣	من المحرف الرطب
٣٢٠	من الكؤول درجة ٨٥ مئينية	١٣	من القرفة المجيدة
		١٠	من بشرة الليمون الطرية

تعطن المواد في الكؤول اربعة ايام ثم تقطرو ويؤخذ منه بالتقطير قدر جميع مقدار الكؤول وهذا الروح جيد لازالة ألم الاسنان

\* (روح عود القرح المستعمل لازالة ألم الاسنان) \*

يؤخذ من جذر عود القرح الرطب ١ \* من الكؤول درجة ٥٦ مئينية ٤  
يفعل التعطين اربعة ايام ثم يقطرو ويؤخذ بالتقطير جميع مقدار الروح وبعضهم استعمل الجزء الواحد من عود القرح ستة أجزاء من الكؤول وأخذ خمسة أجزاء بالتقطير وروح عود القرح حريف عطري

\* (ماء الاسنان الموافق للاشخاص الذين عندهم تساقط الفم) \*

٠٢٤	من كلورورا الصودا	١٢٥	يؤخذ من ماء النعناع المجيد
	تمزج وتستعمل مضمضة	١٢٥	من روح العرق

\* (ماء الاسنان المنسوب الى برودوم) \*

٠٠٣١	جذرا انجيليكا	يؤخذ من
٠٠٠٨	قرفه	
٠٠٠٨	قرنفل	
٠٠٣١	بزرأبنسون	
٠٠٠٨	جوز الطيب	
٠٠١١	عطر نعناع انكليزي	
١٠٠٠	كؤول درجة ٦٠ مئينية	

روضة - (١٣) - المدارس

تعطن المواد في الكؤول ثمانية أيام ثم تقطر على حمام مارية الى ان لا يمتو شي بالتقطير ثم يضاف للكؤولات المتحصل اى ناتج التقطير

٣,٥	صبغة خروب امريكا		٨	كيناجرا	يؤخذ من
٣,٥	دوده مسحوقه		٨	راتانيا	

وتترك للتعطين ستة أيام ثم ترشح ويستعمل السائل مضمضة

\* (ا كسيره ضد دالام الاسنان) \*

٢٥	الفجيلة	يؤخذ من
٢٥	من حشيشة المعاليق	
٢٥	من النناع	
٢٥	من خشب أنبيا	
٢٥	من الكينا	
٢٥	من عود القرح	
٢٠	من الراتانيا	
٩٠٠	من الكؤول درجة ٨٠ مثنية	

تعطن المواد في الكؤول ثمانية أيام ثم يفصل السائل بالترشيع ويستعمل

\* (الفصل الثاني في محسنات الفم المسحوقة) \*

محسنات الفم المسحوقة تحاضير تستعمل لتقوية اللثة وازالة ألم الاسنان ولاجل ان لا يحدث عن هذه التحاضير ضرر ينبغي ان لا تحتوى الاعلى اجسام ذات صلابة متوسطة وجووضة ضعيفة

وينبغي التحذر من استعمال الماحيق المعدة للفم المجهولة التركيب واجود دواء يستعمل للاسنان هو الاق بيانه وهو ان يخلط معا خلط جيدا ٣٠ جراما من السكر المسحوق و ١٥ جراما من الكينا السنجابية المسحوقة و ٦ جرامات من كريمه الطرطير اى ملح الطرطير المسحوق و ٣٠ جراما من الفم المسحوق جيدا و ٣٠ جراما من القرفة المسحوقة وهذا التركيب يوافق بالخصوص الاشخاص المستعدين للاصابة بدهاء الاسكور بوط فالكينا والقرفة يؤثران مباشرة على اللثة ويثبتانها بخاصيتهما المنبهة القابضة والفم الراتحة المنقنة المتصاعدة من الاسنان

روضه - (١٤) - المدارس

وبعض الأشخاص يستعمل لذلك الدخان المفرور مضغاً والورق المحروق وثقل  
القهوة أى التتوهة لكن هذه الوسائط غير كافية والغالب انها تلون الاسنان  
\* (مسحوق الاسنان) \*

	يؤخذ من	حشيشة المعالي
		الكينيا
		الراتانيا
أجزاء متساوية		الفخيلة
		النعناع
		عشب أنديا
		عود القرح

تصنع مسحوقاً عاصجيداً المزج وتستعمل

\* (مسحوق آخر للاسنان) \*

١٥	عطر النعناع	٢٥٠	فحم نباتي	يؤخذ من
٨	عطر القرفة	١٢٥	كينيا	
٢	صبغة العنبر	٢٥٠	سكر	

بعد سحق الفحم والكينيا والسكر ناعماً وخطهم معاتضاف الاعدطار والصبغة ويمزج  
الجميع مزجاً جيداً ويستعمل

\* (مسحوق الاسنان الاسود) \*

يؤخذ من مسحوق الكينيا والفحم أجزاء متساوية وتزج جيداً وتستعمل ويمكن  
تعطير هذا المسحوق بعطر النعناع

ويمكن أيضاً إضافة المرزاليه أو ملح الطرطير وفي بعض التراكييب يستعوض فحم  
الخشب بفحم الخبز وهذا المسحوق جيد للاسنان عظيم النفع

\* (مسحوق آخر للاسنان) \*

١٥	قرنفل	٧٥٠	ملح طرطير	يؤخذ
١٥	قرفة	١٢٥	شب محروق	
		٦٥	دوده	

عطر وزد مقدار كافي

(بقية تأتي)

تسحق المواد وتزج مع بعضها وتعطر بعطر الورد وتستعمل

روضة - (١٥) - المدارس

(ورد من حضرة قاضى اعظم ملتان، كذا انما جدول الارصاد الجويه بالاصناف الخمسة المذكورة بالامر به لشهر ربيع سنة ١٥٨٩ قهبطية وازايام الشمس)

معلومات	حالة الجو	درجته حرارة مئويته					ضغط الجو والار جبهه				
		الرياح	الرياح	الرياح	الرياح	الرياح	الرياح	الرياح	الرياح	الرياح	الرياح
		قوة	جهة	متوسط	اول	اعظم	متوسط	اقبل	اعظم	ايام	
شبه رده خفيفه جوهه الافق صافا	صحو	ضعيف	ب	٢٩,٧٠	٢٢,٤٠	٢٥,٩٠	٧٥٤,٧٨	٧٥٢,٨٨	٧٥٥,٢١	١	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	متوسط	ب	٢٩,٢٥	٢٢,٥٠	٢٥,٦٠	٧٥٤,٨٢	٧٥٢,٩١	٧٥٥,٢٨	٢	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٣٠,٠٧	٢٢,٠٠	٢٦,٢٠	٧٥٥,١٦	٧٥٤,٢٤	٧٥٦,٠٦	٣	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٩,٧٦	٢٢,٢٠	٢٦,٥٠	٧٥٥,٦١	٧٥٤,٧١	٧٥٥,٩٧	٤	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٩,٧٢	٢٤,٢٠	٢٥,٨٠	٧٥٥,٨١	٧٥٤,٩٨	٧٥٦,٥٥	٥	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٩,٨٢	٢٤,٤٠	٢٥,٨٠	٧٥٥,٥٩	٧٥٤,١٠	٧٥٦,٥٢	٦	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٩,٩٨	٢٤,٨٠	٢٦,٠٠	٧٥٤,٤٢	٧٥٢,٢٠	٧٥٥,١٨	٧	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٩,٠٨	٢٥,٥٠	٢٧,٢٠	٧٥٤,٦٦	٧٥٤,١٢	٧٥٥,٠٤	٨	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢١,١٠	٢٥,٤٠	٢٨,٢٥	٧٥٥,٠١	٧٥٤,٢٩	٧٥٦,٠٢	٩	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٨,٤٢	٢٢,٦٠	٢٢,٦٥	٧٥٦,٢٦	٧٥٥,٧١	٧٥٦,٨٠	١٠	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٧,٩٧	٢٢,٩٠	٢٢,٠٠	٧٥٦,٥٨	٧٥٥,٨١	٧٥٦,٨٧	١١	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٩,٢٢	٢٤,٢٠	٢٥,٥٥	٧٥٦,٧١	٧٥٦,١٧	٧٥٧,٠٥	١٢	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٨,٨٠	٢٤,٥٠	٢٤,٧٠	٧٥٧,٢٢	٧٥٦,٥٦	٧٥٧,٨١	١٣	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٨,٥٦	٢٢,٧٠	٢٤,١٥	٧٥٧,٢٢	٧٥٦,٥١	٧٥٧,٦٧	١٤	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٧,٦٢	٢٢,٢٠	٢٤,٢٠	٧٥٦,٢٦	٧٥٥,٢٦	٧٥٧,١١	١٥	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٦,٩٢	٢١,٤٠	٢٤,٢٠	٧٥٥,٩٩	٧٥٥,١٦	٧٥٦,٢٤	١٦	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٧,٩١	٢٢,٠٠	٢٤,٠٠	٧٥٥,٢٦	٧٥٤,٠٤	٧٥٦,٤٦	١٧	
بعض كحبه قلبه جوهه الافق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٧,٦٠	٢١,٧٠	٢٢,٤٠	٧٥٥,٦٤	٧٥٤,٨١	٧٥٦,٢٩	١٨	

ملفوظات		حالة الجرح		ضيق الجرح والدرجات							الرياح الساعان	قوة				
				درجته حار ومعتدلة		درجته اعظم		متوسط		اقل		اقل		اعظم		ايام
				متوسط	اقل	اعظم	متوسط	اقل	اعظم	اقل	اعظم	اقل	اعظم	اقل	اعظم	ايام
بعض من كتب متأخرة	صغرو	ب	ب	٢٧, ٧١	٢١, ٩٠	٢٣, ١٠	٧٥٦, ٠٠	٧٥٥, ١٨	٧٥٦, ٦٤	١٩						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٧, ٦٧	٢١, ٣٠	٢٤, ٧٠	٧٥٥, ٥٨	٧٥٤, ٥٥	٧٥٦, ٣٦	٢٠						
	صغرو	ب	ب	٢٩, ٢٨	٢٣, ٥٠	٢٥, ٤٠	٧٥٥, ٧٩	٧٥٤, ٦٥	٧٥٦, ٨١	٢١						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٧, ٨٢	٢٢, ٣٠	٢٥, ٠٠	٧٥٥, ٩٨	٧٥٥, ٢٦	٧٥٦, ٤٢	٢٢						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٦, ٨٦	١٩, ٨٠	٢٣, ٠٠	٧٥٦, ٢٥	٧٥٥, ٥٠	٧٥٦, ٩٩	٢٣						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٨, ٧٥	٢٠, ٤٠	٢٤, ٣٠	٧٥٦, ١٤	٧٥٥, ٢٥	٧٥٧, ٢١	٢٤						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٨, ٢٦	٢١, ٣٠	٢٥, ٧٠	٧٥٦, ٨٣	٧٥٦, ٤٦	٧٥٧, ٣٨	٢٥						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٨, ٨١	٢١, ٠٠	٢٤, ٢٠	٧٥٦, ٥٢	٧٥٥, ٥٢	٧٥٧, ١٩	٢٦						
	شرحته	شرحته	شرحته	٣٠, ٠٣	٢٣, ٠٠	٢٨, ٢٠	٧٥٤, ٥٩	٧٥٣, ٤٥	٧٥٥, ٦٢	٢٧						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢١, ٩٠	٢٢, ٠٠	٢٢, ٧٠	٧٥٧, ٠٤	٧٥٥, ٦٨	٧٥٨, ٥٧	٢٨						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٤, ٤٧	١٩, ٨٠	٢٩, ٨٠	٧٥٨, ٦٤	٧٥٨, ٢٤	٧٥٩, ٣٧	٢٩						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٤, ٣٨	١٩, ٧٠	٢٠, ٦٠	٧٥٨, ٨٢	٧٥٨, ٢٧	٧٥٩, ٢٢	٣٠						
بعض من كتب متأخرة	صغرو	ب	ب	٢٤, ٨٨	١٩, ٧٠	٢١, ٤٠	٧٥٨, ٠٩	٧٥٧, ٢٤	٧٥٨, ٨٥	١						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٤, ٥٠	١٨, ٤٠	٢٢, ٣٠	٧٥٧, ٢٤	٧٥٦, ٢٢	٧٥٨, ٠٤	٢						
	صغرو	ب	ب	٢٦, ٦٢	٢٠, ٧٠	٢٤, ٦٠	٧٥٦, ٢٧	٧٥٥, ١٠	٧٥٧, ٧٨	٢						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٦, ٥٧	٢٠, ١٠	٢٢, ٩٠	٧٥٥, ٠٦	٧٥٤, ٥٠	٧٥٦, ٠٩	٤						
أول أيام النسيء	صغرو	ب	ب	٢٧, ٩٢	٢٢, ٤٠	٢٥, ١٠	٧٥٥, ٠١	٧٥٤, ٢٧	٧٥٥, ٥٧	٥						
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٨, ١٧	٢٢, ١٨	٢٤, ٤٧	٧٥٦, ٠٩	٧٥٥, ٢٠	٧٥٦, ٨١	متوسط						
بعض من كتب متأخرة	صغرو	ب	ب	٢٨, ١٧	٢٢, ١٨	٢٤, ٤٧	٧٥٦, ٠٩	٧٥٥, ٢٠	٧٥٦, ٨١	متوسط						
	شرحته	شرحته	شرحته													



ولا كتب الملك على ذنبا إذ ربت في حجر الصديق ثم انقلت الى حجر الصادق وصلت  
الى القبلتين وما نزل الوحي في محاف غيري ورايت جبريل وكان رفيقي ليلة هجرتي  
ورأيت على صورة دحية الكلابي وأعطيت شطر العلم وكان لكل امرأة من نسائه يوم  
وليلة ولى يومان وإيمان وصور الله صورتي في الجنة في سندسة خضراء وأهداني الى  
حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم وأمره بزواجي فقاضي رب العالمين وولي أبوبكر خاتم  
الصديقين وبعلي محمد الصادق الامين خاتم المرسلين وأنا أفضل أمهات المؤمنين وفي  
علم عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا شطر علمكم من انبياء تصغير جراه  
ومعناه البيضاء قال قوم الشطرها وانصف لان نصف الثي شطرها وقال قوم الشطرها  
الكل وقال عليه الصلاة والسلام عائشة عالمة هذه الامة ولذلك كان أكابر الصحابة يأتون  
اليها ويألوها عما أشكل عليهم من الفرائض كما روى عن أبي موسى الأشعري  
قال ما أشكل علينا أصحاب رسول الله حديث قط وسألنا عنه عائشة الا ووجدنا  
عندها منه علما ولقد سئل عروة بن الزبير عن علم عائشة فقال والله ما رأيت  
امرأة أعلم بالفرائض والسنن والتنزيل والتأويل من عائشة رضي الله عنها حتى  
اشعار العرب وأيامهم وأنسابهم والطب والادوية فقلت لها من أين لك علم الطب  
والابدان فقالت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا مرض يتداوى واذا مرضت  
يصف لي فأبرأ واذا سئل يصف للمرضى فتعلمت منه فقلت ومن أين لك معرفة بأنساب  
العرب وأيامها واشعارها قالت فوالله يا ابن أخي ما سمعت أذني شيئا فيه نفع للناس الا  
حفظته ولا أنساه وقال عروة والله ما ندمت على شيء قط أشد مني ندماعلى ما فاتني من علم  
عائشة رضي الله تعالى عنها وما الذي يمنعها وقد رباها أعلم العلماء وأحكم الحكماء  
وأفصح الفصحاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوها علامة قريش المقتدى في حضرة النبي  
والولد سراييه وأما فصاحتها فيमारواه على بن أبي طالب كرم الله وجهه انه قال دخلت  
على عائشة رضي الله عنها بعض الايام فرأيتها جالسة وعليها قميص مرقع فعمدت الله  
تعالى بما هو أهله ونبت بالصلاة على نبيه وذكريه ما وهبه الله تعالى من فضله  
وأنت على أبي بكر وعمر وعثمان بما كان فيهم من العدل والاحسان ثم حضرت بالاقتران  
بهم واتباع أمرهم فوالله ما سمعت أذني من سائر النساء أفصح منها وأنظم من كلامها ولا  
أرشد من رأيها فقلت لها أنت والله أم المؤمنين حقا والعالمة بالله ورسوله الناصحة  
المشقة الواظعة المبلغت دلالت الناس على الحق وأمرتهم باتباعه ونهيهم عن حظ أنفسهم

وأنت أهل ان يسمع قولك ويطاع أمرك ويقبل نعمك ثم هتت ونجرت واضعاً يدي على كتفك كوان وقامت والله ياذكوان ما سمعت أذني خطبة من أكثر المصائب أفصح من عائشة ولا يبلغ من موهبتها فلو كانت امرأة لامرأة بعد النبوة لاستحقت عائشة الخلافه روى عن الاحنف بن قيس انه قال سمعت كلام ابي بكر حتى مضى وكلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه حتى مضى وكلام عثمان بن عفان رضى الله عنه حتى مضى وكلام علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه حتى مضى ولا والله ما سمعت فيهم يبلغ من عائشة رضى الله عنها

وأما شفقتها ورحمتها العصابة هذه الامه فما ورد من ذلك ما رواه عروة بن الزبير رضى الله تعالى عنه لما نزل قوله تعالى اولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم قالت عائشة رضى الله تعالى عنها يا رسول الله وأنا أم المؤمنين فقال أنت أفضل أمهات المؤمنين فقالت والذي بعثك بالحق رسولاً ان أمهاتى ربي يوم القيامة لا دخلت الجنة حتى يدخل مبي أولادى فنزل جبريل عليه السلام وقال يا رسول الله قل لعائشة ابشرى كل من أحببك وأحب أباك واقترى بكى وأقر بفضلكم فهو معكم فى الجنة فان صح حديث عروة هذا كان نصافى فضله رضى الله تعالى عنها والابان كان ضعيفاً جاز الاستدلال به على المناقب وقول الله تعالى وأزواجه أمهاتهم سواء من ماتت أو ماتت وهي نعتة في تحريم نكاحهن ووجوب احترامهن لافى نظار ولا خلوة ولا يقال بناتهن أخوات المؤمنين ولا آبائهن وأمهاتهن أجداد ووجدات ولا اخوتهن ولا أخواتهن أخوال وخالات كذا فى المواهب وقال الرملى فى شرح المنهاج تحرم زواجه صلى الله عليه وسلم على غيره ولو مطلقات ومختارات فراقه ولو قبل الدخول ونقل فى النسخ المذكور أيضاً ان الامه التى وطئها تحرم على غيره واعتمده وانما حرمت على غيره لانه صلى الله عليه وسلم حتى فى قبره أو رعاية لشرفه ولا نهن أزواجه فى الجنة والمرأة فى الجنة مع آخر أزواجها ولا نهن أمهات المؤمنين كما افاده الشمس الخطيب فى تفسيره انتهى والمراد أمهات المؤمنين الرجال دون النساء الحديث مسروق ان امرأة قالت لعائشة رضى الله عنها يا أمه فقالت لست لك بأمة انما أنا أم رجالكم فالمراد بالامه ومة تحريم نكاحهن على التأيد كالامهات وبالجمله فقد ريدت السيدة عائشة فى صدر الرسول وبلغت من الفضل والعلم كل مسئول وتوجت دنيا وأخرى بتاج القبول ويأبى الله ان يجمع حبا وحب فاطمة فى قلب جهول مغلول فهى سيدة نساء العالمين حبيبة الرسول

ولا يفضلها الا ان كان من جهة البضعة النبوية فاطمة البتول وقد انشد الامام العالم  
الكامل الشيخ كمال الدين بن العديم قاضي حلب الشهير رحمه الله في مدح الصديقة  
بنت الصديق عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها واذكر فضلها والرد على من انتقمها  
او بغضها مترجما بذلك عن قولها رضي الله عنها فقال

ما شأن أم المؤمنين وشاني \* هدى المحب لها وفضل الشاني  
اني أقول مينا عن فضلها \* ومترجماعن قولها بلساني  
يا مبعضي لا تأت قبر محمد \* البيت بيتي والمكان مكاني  
اني خصت على نساء محمد \* بصفات برت تحتهن معاني  
وسبقتن الى الفضائل كلها \* فالسبق سبقي والنعان عنائي  
قبض النبي ومات بسين تراثي \* واليوم يومي والزمان زماني  
زوجي رسول الله لم أر غيره \* الله زوجني به وحباني  
وأناه جبريل الامين بصورتي \* فأحبني المختار حين رأني  
وتكلم الله العظيم بجمعتي \* وبراهني في محكم القرآن  
والله عظمني وعظم حرمتي \* وعلى لسان نبيه براني  
والله في القرآن قد لعن الذي \* بعد البراءة بالقبح رماني  
اني لمحصنة الازار برية \* ودليل حسن براني احصاني  
الله خصصني بخاتم رسوله \* وأزل أهل الكفر والظلماني  
وسمعت وحى الله عند محمد \* من جبرئيل ونوره يغشاني  
أوحى اليه وكنت تحت نيايه \* فغشني على ثوبه ونعساني  
من ذابق اخوتي ويشكر محبتي \* ومحمد في حجره رباني  
وأنا ابنة الصديق صاحب أجد \* وحيبه في السر والاعلان  
وأخذت عن أبوي دين محمد \* وهما على الاسلام مصطفيان  
فالفخر فخرى والخلافة في أبي \* حسي بهذا معقر وكفاني  
وأبي اقام الدين بعد محمد \* فالنصل نصلي والسنن سناني  
نصر النبي بحاله ونفسه \* ونروجه معه من الاوطان  
ثانية في الغار الذي سذ السكوي \* بردائه كرم به من ثاني  
وجفا الغنى حتى تخطل بالعبا \* زهدا وأظعن أعيان الظمان

وتخلت معه ملائكة السما \* وأتته بشرى الله بالرضوان  
وهو الذي لم يخش لومة لائم \* في قتل أهل الكفر والظغيان  
قتل الذي منع الزكاة بجعله \* وأذل أهل البغي والعدوان  
سبق الصحابة والقراية بالهدى \* هو شيخهم في العدل والاحسان  
والله ما سبقوا مثل فضيلة \* مثل استباق الخيل يوم رهان  
الاوصار أي الى عليائها \* فكانه منهم أجل مكان  
واذا أراد الله نصره عبده \* من ذا يطيق له على خذلان  
جمع الاله المؤمنين على أبي \* واستبدلوا من خوفهم بأمان  
من جنى فليجنب من سبني \* ان كان صان محبتي ورعاني  
واذا محبي قد ألبم بغيضي \* فكلاهما في بغضنا سيان  
اني لطيفة خلقت لطيفا \* ونساء أجد أطيب النسوان  
والله حبيبي لقب نبيه \* والى الصراط المستقيم هداي  
اني لام المؤمنين ذن أبي \* حبي فسوف يبوء بالبحرمان  
والله بكرم من أراد كرامتي \* ويهين ربي من أراد هواني  
والله أسأله زيادة فضله \* وحمدته شكرا لما أولاني  
يا من يلوذ بأهل بيت محمد \* يرجو بذلك رجوة الرحمن  
صل أمهات المؤمنين ولا تحمد \* عني فقلب حلة الايمان  
ويل لعبد خان آل محمد \* بعد اوة الأزواج والاختان  
أكرم بأربعة أئمة شرعنا \* فهم بيت الدين كالاركان  
نسجت مودتهم سدى في محبة \* بينانها من أثبت البنان  
وجاء بينهم صفت أخلاقهم \* وخات قلوبهم من الشتان  
الله ألف بين ودفقوبهم \* في بغض كل منافق طعان  
طوبى لمن والى جماعة صحبهم \* فسبابهم سبب الى الحرمان  
خذها اليك فانما هي روضة \* محفوفة بالروح والريحان  
تجلى النفوس اذا تلاها مسلم \* وعلى الرواقض لعنة الرحمن  
صلى الاله على النبي وآله \* فيهم تتم أزاهر البستان  
والتابعين وتابعهم ما شدت \* في دوحة ورق على الاغصان

وقد تقدم ذكر أولاده صلى الله عليه وسلم في الفصل الثالث من الباب الأول من المقالة الخامسة من الجزء الثاني

وأما أعمامه صلى الله عليه وسلم فاثنا عشر وهم أولاد عبد المطلب الأول الحارث وبه يكنى عبد المطلب لأنه أكبر ولده وولد له جماعة ثم حجة من النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو سفيان بن الحارث أسلم عام الفتح وشهد حنيناً وقال في حقه النبي صلى الله عليه وسلم أبو سفيان سيد قتيان الجنة ونوفل بن الحارث هاجر وأسلم أيام الخندق وله عقب وعبد شمس بن الحارث وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وقثم مات صغيراً الثاني قثم وهو أخو الحارث لأمه الثالث الزبير بن قثم الزبير بن قثم أمير ويكنى بأبي الحارث وكان من صدقائه قريش وابنه عبد الله بن الزبير شهد حنيناً وثبت يومئذ واستشهد بأجنادين وذكر أنه وجد إلى جنبه سبعة قد قتلهم وقتلوه وكان سيداً شريفاً شاعراً وهو أول من تكلم في حلف الفضول ودعا إليه وكان سبب ذلك الحلف أن الرجل من العرب أو الجهم كان يقدم بالتجارة فربما ظلم بمكة فقدم رجل من بني زيد بلعة فباعها من العاص بن وائل السهمي فظلمه فيها وخذله ثمها فنادى بالله فلم ينفعه فتأدى ذات يوم عند طلوع الشمس وقريش في أيديها

يا آل فهر وظالموا بضاعته \* بيطان مكة نافي الحمى والنفر  
ومحرم أشعث لم يقض عمرته \* يا آل فهر وبين الركن والحجر

وقال أيضاً

يا لقصى كيف هذا في المحرم \* وحرمة البيت وانحلاق الكرم

اظلم لا يمنع مني من ظلم

فقال الزبير ما لهذا ابتك فجمع أخوته واجتمعت بنو هاشم وبنو المطلب وبنو أسد بن عبد العزى وبنو زهرة في دار أبي زهير عبد الله بن جدعان القرشي فتمالقوا ولا يجدون بمكة مظلوماً الا نصره وورفدوه وأعانوه حتى يؤدى إليه حقه وينصفه ظالمه من مظلمته وعادوا عليه بفضول أموالهم ما بل بحر صوفة وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الحلف وكان يقول ما سرفي بحلف شهدته في دار عبد الله بن جدعان سهر النعم فسمى الحلف حلف الفضول لبذلهم فضول أموالهم وتكلفتهم فضولاً لا تجيب عليهم وقام

الزبير

الزبير ومن معه بأمر الزبير حتى أنصفه العاص بن وائل ومات الزبير ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بضع وثلاثين سنة وكان للزبير بنت يقال لها أم الحكم وكانت رضية النبي صلى الله عليه وسلم الرابع حزة بن عبد المطلب أسد الله وأسدر سوله وأخوه من الرضاعة وأسلم قديما وهاجر إلى المدينة وشهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا ولم يكن له الابن الفضل الخامس العباس أسلم وحسن إسلامه وهاجر إلى المدينة وكان أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وقيل بستين وكان له من الولد الفضل وهو أكبر ولده وبه كان يكنى وعبد الله وعبيد الله وقثم ولهم صحبة وكان لهم الحقاية وزنم دفعهما لايهم العباس النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه في المدينة بعد أن كف بصره السادس أبو طالب واسمه عبد مناف وهو وأخوه عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم من أمه ومات على دين قومه وفيه قال بعضهم

أبا طالب ما أنت قرن محزنة \* لانك في الدين مختلفان

دعاك النبي الهاشمي فلم تحب \* وحزرة لباه بكل لسان

وعانكة صابرة الرضا في بدر أخت عبد الله وأبي طالب لأمهما وأمههم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ولأبي طالب من الولد طالب ومات على دين قومه وعقيل وجهه فر وعلى وأم هانئ وجمانة واسم أم هانئ فاختة وقيل هند وقيل فاطمة أسلوا ولم حبة وسائر بني أبي طالب أمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم التي أسلمت بعده وتزوجها بمكة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدها إلى الإسلام فتأباه وتقول اني لاعلم منك صدقا وخيرا ولكني أكره أن أموت الاعلى دين عمك الى ان أسلمت في مرضها وكان أبو طالب منبعا عزير في قريش وكانت قريش تطعمها فاذا أطمع أبو طالب لم يطعم يومئذ أحد غيره ومن كلامه

منعنا الرسول رسول المليك \* بييض تلالا مثل البروق

أذب وأهني رسول المليك \* حياية عم عليه شفيق

السابع أبو لهب بن عبد المطلب واسمه عبد العزى كناه أبو لهب بذلك لحسن وجهه وأولاده عبثة وعتيبة ومعتب أسلم يوم الفتح ولم يهاجر من مكة وعتيبة لم يسلم قتله الاسد بالزرقاء

من الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وسيدعة وبعضهم عدمن أولاده ذرة ولعلها لقب لسيدعة ولهم صحبة وأما عزة وظالمة فلم تثبت لعمار واية الثامن عبدالكعبة واسمه المغيرة واقبه مجل يفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وباللام وفي كتاب عبد البر تقديم الجسيم على الحاد وقد صحح عليه وهو أخو العباس لأمه التاسع العبدان بن عبدالمطلب يفتح الغين المهملة وسكون الياء التحتية وبالذال المهملة والقاف لقب بذلك لمجوده وكان أكثر قرينش مالا واسمه مصعب وقيل نوفل العاصم ضرار بن عبدالمطلب بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الزاء الأولى وهو شقيق العباس الحارثي عشر المقوم بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو مفتوحة ومكسورة ويسكنى أبا بكر وروى ابن ماجه بسنده عن علي بن صالح قال كان ولد عبدالمطلب عشرة كل واحد منهم يأكل المجدعة انتهى فهم عشرة بدون عدتهم الذي مات صغيرا وقد ذكر الخلاف في عددهم قلته وكثرة في الفصل الأول من الباب الأول من المقالة الخامسة من الجزء الثاني ولم يدرك الاسلام منهم غير أربعة أبو طالب وأبو لهب وجزرة والعباس ولم يسلم منهم غير جزرة والعباس وفضلهما مشهور ووجه صلى الله عليه وسلم لهما ما ذاع عند جميع الناس

وأما عماتة صلى الله عليه وسلم فأولاهن صفية بنت عبدالمطلب شقيقة جزرة أسلمت وهاجرت وهي أم الزبير بن العوام توفيت بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهي أخت عبد الله لايه وشقيقة جزرة الثانية عاتكة بنت عبدالمطلب قيل انها أسلمت وهي صاحبة الرؤيا في بدر وكانت عند أبي أمية بن عبد الله بن مخزوم ولدت له عبد الله أسلم وله صحبة الثالثة أروى وكانت تحت عمر بن وهب بن عبد المدار ابن قصي فولدت له ولدا كان من المهاجرين قتل شهيدا في بدر وقيل بأجدان بن وليس له عقب الرابعة أميمة كانت تحت جحش بن رباب بن يعمر فولدت له عبد الله بن جحش وزينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وحننة وحبيبة كلهم له صحبة وعبد الله بن جحش أسلم ثم تصر ومات بالمدينة الخامسة برة كانت تحت عبد الأسد بن هلال بن عبد الله ابن بن عمرو بن مخزوم فولدت له أباسلة واسمه عبد الله وكان زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وتزوج برة بعد عبد الأسد أبو رهم بن عبد العزيز بن قيس فولدت له أباسيرة بن أبي رهم السادسة أم حكيم واسمها ليضا وكانت عند كز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له أروى بنت كز وهي أم عثمان

ابن عفان ولم يسلم منهم إلا خلاف غير صفة وشهدت الخندق وقتلت رجلا من اليهود  
فضرب لها عليه الصلاة والسلام بسهم واختلف في اسلام أروى وعاتكة والى اسلامهما  
ذهب أبو جعفر العقيلي وعدهما في الصحابة

وأما أنحواله صلى الله عليه وسلم فأربعة الأول عبد بن يعقوب والثاني عميد بن يعقوب  
وهما من صفة زوجته وهب أبي أمية فهما أخواها لا بها ذكر ذلك الزبيدي  
في انساب قريش وكان معاصرا للبخاري ولم يثبت فيهما الاسلام والثالث الاسود بن  
وهب والرابع عمير بن وهب وكانا صحابيين ذكرهما البخاري في المقاصد المحسنة  
وابن حجر في الاصابة في معرفة الصحابة وروى ان عمرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فبسط له رداءه فقال كيف أجلس على ردائك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم  
نعم إنما الخيال أب وكذلك وقع لمخاله الاسود بن وهب كما ذكره البخاري في المقاصد  
ولم يكن لعبد الله ولا لأمية ولد غير النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يكن له أخ  
ولا أخت كذا في الذخائر

وأما مواليه صلى الله عليه وسلم من الرجال فهم فوق الثلاثين رجلا منهم زيد بن حارثة  
ابن شريحيل ويقال ابن شراحيل الكلبي بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن  
النعمان بن عبد ود وأم زيد عذاهي سعدة بنت ثعلبة من طيء وقد كانت سعدة  
زارت قومها فأغارت نخيل لبني القين في الجاهلية ومروا على أبيات بني معن فاحتملوا  
زيدا وهو يومئذ غلام فوافقاه سوق عكاظ فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد أخته  
سديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استوهبه منها فوهبته له فقبضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعتقه وتبناه كما سأتى  
وكان يقال له زيد بن محمد وكان عمره ثمان سنين وكان حارثة أبو زيد قال فيه حين  
فقد أياما تامتها

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل \* أحى فيبرجى أم تخترمه الاجل  
فوالله ما أدري وان كنت سائلا \* أغالك سهل الارض أم غالك الجبل  
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة \* فحسبي من الدنيا رجوعك لي يجول  
تذكرني الشمس عند طلوعها \* ويعرض ذكرها إذا عارض الطفل  
وان هبت الارواح هيجهن ذكره \* فيما طول أحزاني عليه ويا وجل  
سأعمل نص العيس في الأرض جاهدا \* ولا أسأم التطواف أو تسأم الابل

خياني أو تاني على منيتي \* وكل امرئ فان وإن غره الامسل  
 سأوصي به عمرا وقيسا كليهما \* وأوصي يزيد انتم من بعده جبل  
 يعني جبله بن حارثة أخا زيد وكان أكبر من زيد ويزيد كان أخا زيد لأمه وهو  
 يزيد بن كعب بن شراحيل فبجج ناس من كلب فرأوا يزيدا فعرفهم وعرفوه فقال لهم  
 أبلغوا أهلي هذه الايات فاني أعلم انهم قد جزعوا على فقال  
 أحسن الى قومي وان كنت نائبا \* فاني قعيد البيت عند المشاعر  
 فكفروا عن الوجد الذي قد شجباكم \* ولا تعملوا في الارض نص الا باعر  
 فاني بحمد الله في خير أسرة \* كرام معذ كبرا بعد كبار  
 فانطلق الكلبيون فأعلموا آياه حارثة بما كانه وأخبروه فخرج حارثة وكعب ابنا  
 شراحيل وجبله بن حارثة بفدائه فقدموا مكة فسألوا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقيل هو في المسجد فدخلوا عليه فقالوا يا ابن عبد الله وعبد المطاب وابن هاشم سيد  
 قومه أنتم حرم الله وجبرانه تفكرون العاني وتطعمون الضيف جئتكم في ابنا عندك  
 فامن علينا وأحسن في فدائه الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا غير ذلك  
 أدعوه فأنسب به فان اختاركم فهو لكم بغير فداء وان اختارني فوالله ما أنا الذي  
 اختار على من اختارني شيئا فقالوا قد زدنا على النصف وأحسن فدعا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم زيداً فقال أتعرف هؤلاء فقال نعم أرى وأبني وعمي فقال أنا من قد  
 علمت وقد رأيت صحبتي فاتحرتني أو اخترتهم فقال ما أنا بمختار عليك أحدا أنت مني  
 مكان الم والاب فقال له أبوه ويحك يا زيد أتختار العبودية على الحرية وعلى أهلك  
 قال نعم قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما أنا بمختار عليه أحدا فلما رأى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ذلك من زيد أخرجه الى الحجر وقال لمن حضر اشهدوا ان زيدا  
 ابني أرنه ويرثني فطابت نفوسهم فكان زيد يدعى زيد ابن محمد حتى جاءه الله عز وجل  
 بالاسلام فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش وهي بنت عمته رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أمة بنت عبد المطاب فطلقها زيد وخاف عليها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فتكلم المنافقون وطمعوا في ذلك وقالوا محمد يحترم نساء الولد وقد  
 تزوج امرأة ابنه فانزل الله عز وجل ما كان محمد أباً أحدهم رجالكم ولكن  
 رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً ونزلت ادعواهم لا يا لهم هو أقط  
 عند الله فان لم تعلموا آياهم فاجروا في الدين ومواليكم فدعى يومئذ يزيد بن حارثة

وتسب كل رجل تبناه رجل من قريش الى أبيه مثل سالم مولى أبي حذيفة وعامر بن ربيعة وكان زيد يسمى الحب لانه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقال له الحب ابن الحب وكان أسامة بنه يدعى الردف لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يردفه كثيرا عن عروة عن أسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا با كاف على قטיפه فأردف أسامة خلفه وأتى سعد بن عبادة بعوده قبل وقعة بدر ولم يذكر في القرآن أحدا من الصحابة باسمه الا هو وكانه لم تذكر أمه أباهما في القرآن الا مريم ولم يزل زيد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعته الله فصدقه وأسلم وصلى الله عليه وشهد بدرا وأحدا والمشاهد روى عنه ابنه أسامة وابن عباس والبراء بن عازب وغيرهم رضی الله عنهم

ومتهم ثوبان بفتح الثاء وبالباء الموحدة ابن بجدد بضم الباء الموحدة وسكون الميم وضم الدال المهملة وهو من حمير من اليمن وله نسب فيهم وقيل هو من المرأة موضع بين مكة واليمن وقيل هو من سعد العشرة من مذبح اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعتقه وقال له ان شئت أن تلتحق بمن أنت منهم وان شئت ان تكون أهل البيت فبنت على ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل معه سفرا وحضر الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى الشام فنزل الى الرملة وابتنى بهادارا وابتنى بمصر دارا وبمصر دارا وتوفي بها سنة أربع وخمسين وشهد فتح مصر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ذوات عدد روى عنه شاذان بن أوس وأبو ادريس الخولاني ومعدان بن أبي طلحة وأبو الاشعث الصنعاني وأبو الخير الزني وغيرهم روى عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني السكك والاجر والايض وان ملك أمسي سيدلغ ما زوى لي منها واني سألت ربي لا تقي ان لا يهلكها بسنة عاقمة وان لا يسلط عليها عدو امن سوى أنفسهم فيستبج بعضهم وان ربي قال لي يا محمد اني اذا قضيت قضاءه فانه لا يرد واني قد أعطيت لا تمك اني لا أهلكهم بسنة عاقمة وان لا أسلط عليهم عدو امن سوى أنفسهم فيستبج بعضهم ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضهم روى ثوبان أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بوشك ان تتداعى الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها قيل يا رسول الله أين قلبه يومئذ قال انتم يومئذ كثير وليكنتم غناء وكفناه السبيل وليتزعن الله عز وجل المهابة عن صدوركم وليقتنق الوهن في قلوبكم قيل يا رسول الله

وما لو هن قال حب الدنيا وكرهة الموت قال النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن لي  
 خصلة أضمن له الجنة قال ثوبان أنا يا رسول الله قال لا تسأل الناس شيئا فكان ثوبان  
 يقع سوطه من يده فلابقوا أن لا حدنا وولنيه حتى ينزل فيأخذنه وكانت عائشة تقول  
 تعهدوا ثوبان فإنه لا يسأل الناس شيئا

ومتهم أسامة بن زيد بن حارثة السالف الذكرو يكنى أبا محمد أمه أم أيمن حاضنة النبي  
 صلى الله عليه وسلم فهو وأمين أخوان لام وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 أبيه روى ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أسامة بن زيد لأحب الناس  
 إلى أومن أحب الناس إلى وأنا أرجو أن يكون من صالحكم فاستوصوا به خيرا  
 واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة على جيش كاسيا في بعد  
 وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت عثر أسامة بأسكفة الباب فشح في وجهه  
 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أميط عنه فكاتني تقدرته فعمل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عصه ثم حجه وقال لو كان أسامة جارية لكوتته وحلته حتى  
 ينقه وما فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس فرض لاسامة بن زيد خمسة  
 آلاف وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين فقال ابن عمر فضلت على أسامة وقد شهدت  
 ما لم يشهد فقال إن أسامة كان أحب إلى رسول الله منك وأبو أحب إلى رسول الله  
 من أهلك ولم يبايع عليا ولا شهد معه شيئا من حروبه وقال له أي لعلى لو أدخلت يدك  
 في فم ثنين لا أدخلت يدي معها ولكنت قد سمعت ما قال لي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين قتلت ذلك الرجل الذي شهد أن لا إله الا الله وهو ما أخبرنا به أبو جعفر  
 عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي باسناده عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني  
 محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال أدركته  
 (بعضني) كافرا كان قتل في المسلمين في غزاة لهم) أنا ورجل من الانصار فلما شهرنا  
 عليه السلاح قال أشهد أن لا إله الا الله فلم تبرح عنه حتى قتلناه فلما قد منا على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا خبره فقال يا أسامة من لك بلال الله فقلت  
 يا رسول الله إنما قلنا ما تعودنا من القتل فقال من لك يا أسامة بلال الله فوالله الذي  
 بعته بالحق ما زال يردها حسرتي وددت أن ماضى من اسلامي لم يكن وأنى أسلمت يومئذ  
 فقلت أعطى الله عهدا أن لا أقتل رجلا يقول لا إله الا الله وروى محمد بن اسحاق  
 عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر  
 النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فدعى مروان الى جنازة ليصلي عليها فصلى عليها ثم رجع وأسامة يصلي عند باب بيت النبي فقال له مروان انما أردت ان يرى مكانك فعل الله بك وقال قولا فيحيا ثم أدير فانصرف أسامة وقال يا مروان انك آذيتني وانك فاحش متعشش واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يغض الفاحش المتعشش

وقال بعضهم ويجوز للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمؤذنب ان يقول لمن يخاطبه في ذلك الامر وباضعيف الحال أو باقيل النظر لنفسه أو باظام نفسه وما أشبه ذلك بحيث لا يتجاوز الى الكذب ولا يكون فيه لفظ قذف لان الغرض به التأديب والزجر وليكون الكلام أوقع في النفس لما روى أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدينة فقال اركبها فقال انها بدينة قال اركبها قال انها بدينة قال في الثالثة اركبها وياك ولقول أبي بكر الصديق رضي الله عنه لابنه عبد الرحمن لما لم يجده عشي أضيا فبه يا غنثر ونهى عن انتهاك الفقراء والضعفاء واليتيم والسائل وتجوهم بل يلين لهم القول ويتواضع معهم لقوله تعالى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر ولقوله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين

وكان أسامة أسوداً فطس وتوفي آخر أيام معاوية سنة ثمان واثنتين وخمسين وقيل توفي بعد قتل عثمان بالجرف وحمل الى المدينة روى عنه أبو عثمان وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهما أخرجه ثلاثتهم وقد ذكر ابن منده ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر أسامة بن زيد على الجيش الذي سيره الى مؤتة في علة التي توفي فيها وهذا ليس بشيء فان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل على الجيش الذي سار الى مؤتة أباه زيد بن حارثة فقال ان أصيب فأمركم جمعفر بن أبي طالب فان أصيب فأمركم عبد الله بن رواحة الانصاري فان أصيب فسيفتح الله على يدي رجل من المسلمين وأشار بيده الى خالد بن الوليد فلما التقوا مع الروم وقتل زيد أخذ الراية جمعفر فقاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذها بشماله فقاتل حتى قطعت شماله فحضر الراية وقاتل حتى قتل رضي الله عنه ويقال انه وجد فيما أقبل من بدنه أربعة وخمسون جرحاً ما بين طاعنه رمح وضربة بسيف وقتل في ثمانية من الهجرة وأما أسامة فان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على جيش وأمره ان يسير الى الشام أيضاً وفيهم عشرين الخطاب رضي الله عنه فلما اشتد المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى ان يسير جيش أسامة فصاروا بعده مؤتة صلى الله عليه وسلم ولبيت غزوة مؤتة

وممنهم أبو كبشة واسمه سليم من مولدى السراة وقيل من مولدى مكة وقيل من ارض  
دوس شهيد بدرا واحد والمشهد كلها وأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى  
في أول يوم من خلافة عمر بن الخطاب ورضى الله عنه  
وممنهم أنيسة من مولدى السراة يكنى أبا مراح اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وأعتقه  
قبل قتل يوم بدر وقيل بل شهيد يوم أحد وتوفى في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى  
عنه وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم

وممنهم شقران واسمه صالح قيل ورثه صلى الله عليه وسلم من أبيه وقيل اشتراه من عبد  
الرحمن بن عوف شهيد بدرا وهو ملوك فاستم له رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامرى  
ولم يمهم له فأهداه كل رجل كان له أسير فأصاب أكثر مما أصابه رجل من المقسم  
وأعتقه صلى الله عليه وسلم وكان شقران عن نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وممنهم رياح ويكنى أبا أيمن وهو عبد أسود نوبى اشتراه صلى الله عليه وسلم من وفد عبد  
القيس وأعتقه وكان يأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا وهو الذى استأذن  
لعمربن الخطاب رضى الله تعالى عنه على النبي لما اعتزل نساءه في المشربة (بفتح الميم  
هى الغرفة) ثم صيره صلى الله عليه وسلم مكان يسار حتى قتل فكان يقوم بأمر لقاحه  
وممنهم سار الراعى النوبى أصابه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وأعتقه وجعله  
في لقاحه برعاها فأغار عليهم اقوم من عريضة وأخذوا يسارا وقطعوا يديه ورجليه  
وغرزوا الشوك في عينيه ولسانه واستاقوا اللقاح وأدخل المدينة ميتا فقام بأمر  
اللقاح بعده رياح كما سلف

وممنهم أبو رافع واسمه أسلم كان عبدا قبطيا للعباس بن عبد المطاب فلما بشر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم باظهار العباس اسلامه أعتقه وزوجه سلمى مولاته صلى الله عليه  
وسلم وولدت له عبيد الله ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبارافع مع زيد بن حارثة  
من المدينة تحمل عياله من مكة وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بولادة ابراهيم فوهب  
له غلاما وكانت سلمى زوجته قابله ابراهيم وشهدت خبير مع زوجها وكان عبيد الله ابنة  
خازن العلى بن أبى طالب أو كاتبه أيام خلافته وشهد أبو رافع أحدوا الخندق وما بعدهما  
من المشاهد ولم يشهد بدرا لانه كان بمكة كما تبدل عليه قصته مع أبى لهب الآية قال أبو  
رافع كنت غلاما للعباس فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل وأسلمت وكان العباس يهاب  
قومه ويكره خلافهم وكان يكتم اسلامه وكان ذامال كثير متفرق في قومه فلما جاء

مصاب أهل بدر وجدنا في أنفسنا عزة وقوة وكنت ضعيفا عمل الاقداح وأنتحتاني  
حجرة زمزم فبينما أنا تحت أقداحي وعندى أم الفضل جالسة وقد سر رنا بما جاءنا من  
خبر أهل بدر أقبل أبو لهب فجالس وجاء أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب فقال أبو  
لهب التي يا ابن أخي ما خبر الناس فقال ما هو الا ان لقيناهم حتى منحناهم أكتافنا ولقينا  
رجالا على خيل بلق فقلت تلك الملائكة فاطمني أبو لهب لطمه شديدة وتأورته فضربني  
الارض فقالت له أم الفضل أراك تستضعفه ان غاب عنه سيده وأخذت شيئا فضربت به  
به فتجته فقام ذليلا فالله ما عاش الا سبع ليال حتى رماه الله عز وجل بالعدسة  
فقتله وقد ترك حتى أتت وتباعد عنه بنوه فبقي ثلاثا لا تقرب جنازته ولا يدفن فلما  
خافوا السببة دفعوه بعودي في حفرة ودفن بأعلى مكة وقذفوا عليه الحجارة من بعد حتى  
واروه بها كما سبق في الفصل الاول من الباب الاول من المقالة الخامسة وتوفي  
أبو رافع قبل عثمان وقيل في خلافة علي رضي الله عنهم والعدسة بئر كانت تخرج على  
الناس تزعم العرب انها تعدى شبيهة بالطاعون

وعلى ذكر ذلك فقد روى عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا كان الوباء بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه واذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا  
عليه رواه الشيخان وقد سبق التنويه الى ذلك في الفصل الاول من الباب الاول من  
المقالة الخامسة وفي نبيه صلى الله عليه وسلم عن الدخول في الارض التي حل بها  
الطاعون فائدتان الاولى لئلا يستنشقوا الهواء الذي قد عفن وفسد فيمضون والثانية  
لئلا يجاوروا المرضى الذين قد مرضوا بذلك فتضعف عليهم البلية لوجود الامرين  
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من القرى التلث (والقرى مدانة  
الوباء ومدانة المرض) وقوله فلا تدخلوا عليه اثبات المحذر والنهي عن التعرض  
للتلث وفي قوله فلا تخرجوا فرارا منه اثبات التوكل والتسليم لامر الله فأحد الامرين  
تأديب وتعليم والاخر تفويض وتسليم وقال الحافظ الجوزي انما نهى عن الخروج  
لان الاجصاب اذا خرجوا هلكت المرضى فلا يبقى من يقوم بحالهم فخر وجههم  
لا يقطع بنجاتهم وهو قاطع بهلاك من بقي لقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن المؤمن كالبنيان  
يشد بعضه ببعض وقال صلى الله عليه وسلم الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه  
والوباء مرض عام يفضى الى الموت غالبه ساوسيه فساد جوهر الهواء الذي هو مادة الروح  
وسبب لصلاحه ولذلك لا يمكن حياة الانسان بدون استنشاق ومتى عدم الحيوان

استنشاق الهواء وتشمع مات تحتنقا والوباء مضر بالابدان مزيل لحياتهم معرض لهلاكها  
 فلذلك نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الدخول بأرض حبل بها الوباء فيحرم  
 دخولها خوفا عليهم وتعلما لهم وقال بعضهم في نهيه عن الخروج منها معنيان أحدهما  
 ثقة بالله وتوكل عليه فيحرم ذلك بقصد الفرار قال الشيخ ابن سينا يجب على كل محترز  
 من الوباء ان يخرج عن بدنه الرطوبات الفضلية ويقل الغذاء ويميل الى التدبير الخفيف  
 من كل وجه ويحتمل الرياضة والحمام فانهما مما يجب أن يحذرا لان البدن لا يتخلو  
 غائبا من فضل ربي كان فيه فيشراه وذلك يجلب بلية عظيمة بل يجب عند وقوع  
 الوباء السكون والراحة وتسكين هيجان الاخلاط اذا لا يمكن الخروج من ارض  
 الوباء الا بالمحركة وهي مضرة

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه أبو عبيدة  
 ابن الجراح وأصحابه فأخبروه ان الوباء والطاعون قد وقع بالشام قال ابن عباس قال  
 لي عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام  
 فاختلوا فقال بعضهم خرجت لأمير فلان ترى ان نرجع عنه وقال آخرون معك بقية  
 الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان ترى ان تقدمهم على هذا الوباء  
 والطاعون فقال عمر ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوا واستشارهم فسلموا  
 سبيل المهاجرين واختلفوا كماختلفوا فقال ارتفعوا عني فقال ادع لي من ههنا  
 من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوا له فلم يختلف عليه منهم اثنان قالوا ترى ان  
 ترجع بالناس ولا ترى ان تقدم على هذا الوباء والطاعون فأذن عمر في الناس اني  
 مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح يا أمير المؤمنين أفرار من قدر  
 الله فقال لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله أرايت لو كان لك ابل  
 فهبطت وادبا له عدوتان احداهما اخصبة والاخرى جديبة ألتست ان رعيت اخصبة  
 رعيتها بقدر الله وان رعيت الجديبة وعيتها بقدر الله قال فبعاء عبد الرحمن بن عوف وكان  
 متعيا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما وذكر الحديث المتقدم ذكره  
 محمد بن الله ثم انصرف فعملنا من هذه الاحاديث حكم النبي عن دخول بلد بها الطاعون  
 والخروج منها بقصد الفرار منه وعن أبي نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الطاعون شهادة لامتي ووخد أعدائكم من الجن غيثة كغثة الابل تخرج

في تطبيق - (٧٧) - الكسور

جدد باره قرش

وتقسم المحاصل الذي هو ٨ ١٣ ٢٧ على مقام الكسر الذي هو ٤ بموجب

جدد باره قروش

ما تقدم في طريقة تقويم الاجزاء المتداخلة فالخارج الذي هو  $\frac{1}{4} \times 22 = 5$

هو حاصل الضرب المطلوب

\* (الحالة الثالثة) \*

أولا ضرب عدد منتجب في عدد صحيح وكسر قيراطي تضرب العدد المنتجب في العدد الصحيح بموجب ما تقدم ثم تضربه أيضا في الكسر القيراطي بموجب ما سبق وتجمع

المواصل الجزئية فالنتيجة هو المطلوب وتمثل لذلك بمثالين فنقول

المثال الاول اذا كان المطلوب ضرب ٢٥ قرشا و ١٢ باره و ٨ جدد في

(كوص ١٢٨) فلاجل ذلك تضرب أولا ٢٥ قرشا و ١٢ باره و ٨ جدد

$\times 128$  بأن تضرب ٢٥ قرشا  $\times 128$  و ١٢ باره  $\times 128$  و ٨ جدد

$\times 128$  فوجب الطريقتين السالفتين انما ينتج من الاول ٣٢٠٠ قرش ومن الثاني

٣٨ قرشا و ١٦ باره ومن الثالث قرشان و ٢٢ باره و ٤ جدد ثم

تضرب ٢٥ قرشا و ١٢ باره و ٨ جدد في (ك و) بأن تضربه في (ك)

ثم في (و) فنضربه في (ك) ينتج ٦ قروش و ١٣ باره و جديدان ومن ضربه

في الثمن ينتج ٣ قروش و ٦ بارات و ٦ جدد ثم تضرب ٢٥ قرشا و ١٢ باره

و ٨ جدد في (ص) وذلك بأن تستخرج أولا قيراطه مساعد الايجمع ثم تأخذ ثلثي

جدد باره قرش

القيراط فقيراطه ٢ ٢ ١ وهذا القيراط ناتج من أخذ ثلث الثمن السابق

جدد باره قروش

وثلث هذا القيراط بلو ١ ٢٨ ٠ ثم تجمع المواصل الجزئية والنتيجة الذي هو

جدد باره قروش

بلو ٣ ٦ ٢٢٥١ يكون هو حاصل الضرب المطلوب وبصورة العملية

هكذا

مطالع - (٧٨) - البدور

	جدد	بارہ	قروش	الضروب
	٨	١٢	٢٥	الضروب فيه
	٤٥	١٢٨	٤٥	
حاصل ضرب ٢٥ قرشا $128 \times 25$	٣٢٠٠	٠٠	٠	
حاصل ضرب ١٢ بارہ $128 \times 12$	٢٨	١٦	٠٠	
حاصل ضرب ٨ جدد $128 \times 8$	٠٢	٢٢	٤	
حاصل ضرب المضروب في (٤)	٠٦	١٣	٢	
حاصل ضرب المضروب في (٥)	٠٣	٦	٦	
حاصل ضرب المضروب في (٦)	٠٠	٢٨	١	
	٣٢٥١	٠٦	٣	بلو

جدد بارہ قروش

المثال الثاني اذا كان المطلوب ضرب ٦ ٢ ٨  $\times$  بلو ١١١٦ أرديا مثلا  
فتجري العمل بموجب ما تقدم وتكون صورة العملية هكذا

	جدد	بارہ	قروش
	٦	٢	٨
	١١١٦	٨	١١١٦
نتيج ٨ قروش في ١١١٦	٨٩٢٨	٠٠	٠
نتيج ٢ بارہ في ١١١٦	٥٥	٣٢	٠
نتيج ٦ جدد في ١١١٦	١٦	٢٩	٦
نتيج المضروب في بلو	٢	٢٧	٥
	٩٠٠٣	٠٩	١

فحينئذ حاصل الضرب المطلوب هو ٩٠٠٣ قروش و٩ بارات و(١) جديد  
ويقاس على هذين المثالين ما عدهما

وثانيا لاجل ضرب عدد منتسب في عدد صحيح وكسر اعتيادي تحوّل العدد الصحيح والكسر  
الى كسري فيقول الامر ضرب عدد منتسب في كسر تضربه بموجب ما تقدم فالنتيج هو  
المطلوب

في تطبيق - (٧٩) - الكسور

باره قروش  
 المطلوب مثلا ضرب ٢٠ ١٢ في  $\frac{1}{2}$  فتحول العدد الصحيح والكسر الى  
 باره قروش  
 كسرى فيقول الامر اضرب ٢٠ ١٢  $\times \frac{1}{2}$  فتضربه بموجب ما تقدم في الحالة  
 باره قروش  
 الثانية فيكون حاصل الضرب المطلوب هو ١٠ ٣١ وعلى ذلك فقس

§ (الحالة الرابعة) §

اضرب عدد منتجب في مثله يلزم اولاً ان تضرب جميع اعداد المضروب في الاحاد  
 العظمى من المضروب فيه وذلك بموجب ما تقدم في الحالة الاولى وثانياً تحلل بقية  
 اعداد المضروب فيه التي هي اقل من الاحاد العظمى الى اجزاء متداخلة كل واحد منها  
 في الواحد الذي قبلها وثالثاً تأخذ قيمة اجزاء المتداخلة الناتجة من المضروب  
 بتسامه بموجب ما تقدم ورابعاً تجمع الحواصل الجزئية فالنتيجة هو المطلوب ولنعمل  
 لهذه القاعدة بمثالين فنقول

المثال الاول اذا كان ثمن القنطار من شئ ما ٨ قروش و ١٢٠ باره و ٤ جدد فما  
 يكون ثمن ٥٠ قنطاراً و ٢ رطلان من ذلك الشئ لذلك اضرب ما في بعض بأن تضرب  
 اولاً ٨ قروش و ١٢٠ باره و ٤ جدد في ٥٠ قنطاراً بموجب ما تقدم فينتج من ضرب  
 القروش ٤٠٠ قرش ومن الباره ١٥ قرشاً ومن الجدد ٢٠٠ باره ولاجل ضرب ٢٥  
 رطلاً نقول ان ٢٥ رطلاً تساوي ربع القنطار لان القنطار يساوي مائة رطل فنسبة  
 جدد باره قرش

الخمسة والعشرين الى المائة ربعها وحيث كان ثمن القنطار ٤ ١٢ ٨  
 فيكون ثمن الربع الذي هو ٢٥ ربع ذلك المبلغ فتأخذ ربعه كما تقدم في الاجزاء  
 المتداخلة فيكون قرشين و ٣ بارات و جديد واحد و يجمع الحواصل ينتج

جديد باره قرش

مطالع - (٨٠) - البدور

جدد	باره	قروش	رطل	قنطار
٤	١٢	٨	٢٥	٥٠
٠	٠٠	٤٠٠		حاصل ضرب القروش في ٥٠ قنطارا
٠	٠٠	١٥		حاصل ضرب الباره في ٥٠ قنطارا
٠	٢٠	٠٠		حاصل ضرب الجدد في ٥٠ قنطارا
١	٣	٢		حاصل ضرب المضرروب في ٢٥ رطلا
١	٢٣	٤١٨		حاصل الضرب المطلوب

المثال الثاني اذا كان ثمن الاقه من شيء ما ٨ قروش و ١٦ باره و ٤ جدد فيكون ثمن ١٢ أقة و ٣٥٠ درهما من ذلك الشيء لذلك تضربهما في بعض وذلك بأن تضرب المضرروب بتمامه في الاقح بموجب ما تقدم ثم تحال ٣٥٠ درهما الى أجزاء متساوية في الاقه فينتج ان ٣٥٠ درهما تساوي نصف الاقه و ربعها و ثمنها و حيث كان ثمن الاقه الواحدة هو ٨ قروش و ١٦ باره و ٤ جدد فيكون ثمن ٣٥٠ درهما الذي هو نصف و ربع و ثمن الاقه هو نصف و ربع و ثمن ذلك المبلغ فتأخذ نصفه فيكون ٤ قروش و ٨ باره و جديدين و ربعه و نصف ذلك النصف أي قرشان و ٤ باره و جديداً واحد و ثمنه هو نصف ذلك الربع أي قرش واحد و بارتان و نصف جديداً و يجمع المحاصل الجزئية ينتج ١٠٨ قروش و ١١ باره و جديداً واحد و نصف جديداً وهو حاصل الضرب المطلوب و صورة العملية هكذا

جدد	باره	قروش	المضرروب فيه
٤	١٦	٨	المضرروب
٤	٣٥٠	١٢	أقه
٠	٠٠	٩٦	حاصل ضرب القروش في ١٢ أقه
٠	٣٢	٤	حاصل ضرب الباره في ١٢ أقه
٨	٠٤	٠	حاصل ضرب الجدد في ١٢ أقه
٢	٨	٤	حاصل ضرب ٢٠٠ درهم أي نصف المضرروب
١	٤	٢	حاصل ضرب ١٠٠ درهم أي ربع المضرروب
٠	٢	١	حاصل ضرب ٥٠ درهما أي ثمن المضرروب
١	١١	١٠٨	حاصل الضرب المطلوب

في تطبيق - (٨١) - الكسور

\* (وهناك طريقتان أخريان لضرب عدد منتسب في مثله) \*

فالطريقة الأولى هي أولاً أن تضرب جميع آحاد المضروب في الآحاد العظمى من المضروب فيه وثانياً لاجل ضرب بقية آحاد المضروب فيه التي هي أقل من الآحاد العظمى منه في المضروب تستخرج من المضروب قيمة واحدة كل آحاد من الآحاد المطلوب إيجاد حاصل ضربها وذلك بأن تقسم المضروب بتمامه على مقدار وحدة آحاد المضروب فيه العظمى من الآحاد الصغرى المطلوب استخراج قيمته وحينئذ فالنتائج في خارج القسمة هو قيمة الوحدة المطلوبة من أي آحاد وثالثاً تضرب قيمة كل وحدة في الآحاد الموجودة من نوع تلك الوحدة فتكون حواصل ضرب كل آحاد في قيمة وحدتها وحاصل ضرب تلك الآحاد في المضروب الذي هو قيمة أحد الآحاد العظمى من المضروب فيه ورابعاً تجمع الحواصل الجزئية فالنتيجة تكون هو حاصل الضرب المطلوب وتمثل لذلك بمثالين فتقول

(المثال الأول) إذا كان ثمن القنطار من شيء ما  $\frac{١}{٢}$   $\frac{١}{٢}$   $\frac{١}{٢}$  فما يكون ثمن ٦٠ قنطاراً واتى عشر رطل من ذلك الشيء فلاجل ذلك تضرب جميع آحاد المضروب في جميع آحاد المضروب فيه فالنتيجة هو المطلوب

فأولاً تضرب جميع آحاد المضروب التي هي  $\frac{١}{٢}$   $\frac{١}{٢}$   $\frac{١}{٢}$  في الآحاد العظمى من المضروب فيه التي هي ٦٠ قنطاراً فينتج من ضرب القروش في الستين ١٢٠ قرشاً ومن ضرب البارة في ٦٠ ثلاثة قروش ومن ضرب الجدد في ٦٠ ثلاثون باره وثانياً لاجل استخراج ثمن ١٢ رطلاً التي هي أقل من الآحاد العظمى تستخرج ثمن الرطل الواحد بالنسبة لثمن القنطار وذلك بقسمة ثمن القنطار الواحد الذي هو  $\frac{١}{٢}$  على ما يساويه القنطار الواحد من الأبطال وهو ١٠٠ فالخارج الذي هو (  $\frac{١}{١٠٠}$  ) هو ثمن الرطل الواحد

وثالثاً تضرب ١٢ رطلاً في ثمن الرطل الذي هو (  $\frac{١}{١٠٠}$  ) فالحاصل الذي هو  $\frac{١٢}{١٠٠}$  هو حاصل ضرب ١٢ رطلاً في المضروب بتمامه ثم تجمع مع الحواصل الجزئية فينتج  $\frac{١٢}{١٠٠}$   $\frac{٣٩}{١٠٠}$   $\frac{١٢٣}{١٠٠}$  وهو الحاصل المطلوب وصورة العملية هكذا

مطالع - (٨٢) - البذور

	جدد	
	٢	٢٥
	قنطار	ط
	٦٠	١٢
ناتج قرشين في ٦٠ قنطارا	١٢٠	٥٥
ناتج ٢ باره في ٦٠ قنطارا	٥٥	٥٥
ناتج ٥ جدد في ٦٠ قنطارا	٥٥٥	٣٠
ناتج المضروب في ١٢ رطلا	٥٥٥	٩
حاصل الضرب المطلوب	١٢٣	٢٩

فحينئذ حاصل الضرب المطلوب هو ١٢٣ قرشا و ٢٩ باره و ٩ جدد (المثال الثاني) اذا كان ثمن الاقة الواحدة من شئ ما ٣ قروش و ٢ باره و ٥ جدد فما يكون ثمن ٣ أبق و ١١٢ درهم ما من ذلك الشئ لاجل ذلك تضرب جميع آحاد المضروب في جميع آحاد المضروب فيه وذلك بموجب ما تقدم فالناتج هو المطلوب وصورة العمالية هكذا

	جدد	
	٣	١١٢
	مضروب	درهم
	٣	١١٢
مضروب فيه	٣	١١٢
ناتج ٣ قروش في الاق	٩	٥٥
ناتج ٢ باره فيه	٥٥	٥٥
ناتج ٥ جدد فيه	٥٥٥	٣٠
ناتج المضروب في الدراهم	٥٥٥	٩
	١٠	٥١

ففي هذا المثال اجرينا العمل كما تقدم في المثال السابق واستخرج ثمن الدرهم الواحد فكان (٣) وضرب في عدد الدراهم الموجودة التي هي ١١٢ فكان المحاصل ٣٤ باره و ٢ جدد و جعلت المحاصل فكان حاصل الضرب المطلوب هو جدد ١٠ و ٥١ و يقاسن على ذلك ما عناه الطريقة الثانية هي اولان تضرب جميع آحاد المضروب في الآحاد العظمى من المضروب

في تطبيق - (٨٢) - الكسور

المضروب فيه وثانيا لاجل ضرب بقية آحاد المضروب فيه التي هي أقل من الآحاد العظمى منه في المضروب تضرب كل آحاد منها على حدتها في المضروب بتسامه وثالثا نقيم حاصل ضرب كل آحاد على مقدار واحد آحاد المضروب فيه العظمى من تلك الآحاد التي ضربت في المضروب فنخرج القسمة يكون هو حاصل ضرب تلك الآحاد في المضروب ورابعنا نجمع الحواصل الجزئية فالتحج هو المطلوب ولينزل لذلك بمثال فنقول

إذا كان القرش الواحد ربح في متجرتنا  $\frac{١}{٢٤}$  جد  $\frac{١}{٢٤}$  فما يكون ربح  $\frac{١}{٢٤}$  من المتجر المذكور لاجل ذلك تضرب جميع آحاد المضروب في جميع آحاد المضروب فيه فالتحج هو المطلوب فأولا تضرب جميع آحاد المضروب التي هي  $\frac{١}{٢٤}$  في الآحاد العظمى من المضروب فيه التي هي ١٢٠ قرشا فينتج من القروش ١٢٠ قرشا ومن البارة في القروش ٧٢ قرشا ومن المجدد في القروش قرش واحد و ٣٢ بارة وثانيا لاجل استخراج ربح الثلاثين بارة تضرب المضروب الذي هو  $\frac{١}{٢٤}$  جد  $\frac{١}{٢٤}$   $\times$  ٣٠ وتقسم الحاصل الذي هو  $\frac{٣٠}{٢٤}$  على مقدار واحد آحاد المضروب فيه العظمى الذي هو هنا قرش واحد من الآحاد التي ضربت في المضروب التي هي البارة أي تقسم الحاصل على ٤ فالتحج الذي هو  $\frac{٣٠}{٢٤}$  جد  $\frac{١}{٨}$  هو ربح الثلاثين بارة ويجمع الحواصل ينتج ١٩٥ قرشا و ( ٤ س ) جد وهو حاصل الضرب المطلوب وصورة العملية هكذا

	جد		
	$\frac{١}{٢٤}$	$\frac{١}{٢٤}$	$\frac{١}{٢٤}$
١٢٠	٣٥		
١٢٠	٠٠	٠	
٧٢	٠٠	٠	
١	٣٢	٠	
١	٨	٤ س	
١٩٥	٠٠	٤ س	

فحينئذ حاصل الضرب المطلوب هو ١٩٥ قرشا و ( ٤ س ) جد و يقاس على ذلك ما أعدها

مظالم - (٨٤) - البدور

ولوحات كلامن المخر وبين الى آحادهما الصغرى وضربت الناصحين في بعضهما  
وقسمت الحاصل باعتبارها من جنس المضروب على حاصل ضرب مقدار واحد آحاد  
المضروب العظمى من آحاد الصغرى الموجودة في مقدار واحد آحاد المضروب فيه  
العظمى من آحاد الصغرى الموجودة أيضا لتخرج حاصل الضرب المطلوب ولتمثل لذلك  
بمثال فنقول

إذا كان ثمن القنطار من شيء ما  $\frac{1}{8}$  جلد  $\frac{1}{7}$  فما يكون ثمن قنطارين و ٩ أوق  
من ذلك الشيء تحمل هذه المسألة تضربهما في بعض وذلك بأن تحوّل المضروب الى آحاد  
الصغرى فيحدث ٢٤٨٤ جديدا وتضربه في تحويل المضروب فيه الى آحاد  
الصغرى الذي هو ٨١ أفة وتقسم الحاصل الذي هو ٢٠١٢٠٤ باعتبارها من  
جنس المضروب أى قروش على حاصل ضرب مقام القرش من الجدد في مقام القنطار  
من الاوق أى ٤٠٠ × ٣٦ أعني تقسم ٢٠١٢٠٤ قروش ÷ ١٤٤٠٠ فالخارج  
الذي هو جلد  $\frac{1}{9}$   $\frac{1}{13}$  يكون حاصل الضرب المطلوب وعلى ذلك فقس  
(في قسمة الاعداد المنتسبة) \*

قسمة الاعداد المنتسبة على أربعة احوال الاولى قسمة عدد منتسب على عدد صحيح  
الثانية قسمة عدد منتسب على كسر قيراطي أو اعتيادي الثالثة قسمة عدد منتسب  
على عدد صحيح وكسر قيراطي كان أو اعتيادي الرابعة قسمة عدد منتسب على عدد  
منتسب

وقبل اجراء عملية القسمة في هذه الاحوال يلزم التفطن لمعرفة جنس آحاد خارج  
القسمة لان خارج القسمة إما ان يكون من جنس المقسوم واما ان يكون من جنس مغاير  
له فاذا كان المقسوم والمقسوم عليه مختلفي الجنس فالخارج يكون من جنس المقسوم  
وإنما واذا كانا متحدى الجنس فالخارج يكون من جنس منطوق المسألة

(المقالة الاولى لقسمة عدد منتسب على عدد صحيح) \*

ينظر للخارج المطلوب فاذا كان الخارج من جنس المقسوم تجري العمل في هذه القسمة  
على مقتضى قاعدة تقويم الاجزاء المتداخلة التي تقدمت فالنتائج هذه القاعدة هو خارج  
القسمة المطلوب

مثلا وضع مبلغ ١٢٥٠ قرشاً في محل للتجارة فربح ٣١٧٣ قرشاً و ١٧ بارهوه جدد  
فا